

منظومة رقمية جديدة للحقل النفطي تُبرهن فائدتها

– تمنح منظومة البيئة التشاركية المتقدمة الجديدة القدرة على التحليل الفوري للبيانات الحقلية المتعلقة بالانتاج

– تأتي هذه المنظومة كجزء من برنامج امتد لثمان اعوام لحد الان ينصب على تحديث المعدات والبنية التحتية وتقنيات المعلومات والاجراءات ذات الفائدة الكبيرة

البصرة، العراق – 5 كانون الأول 2018: ضمن اهداف شركة نفط البصرة ، يواصل برنامج تحديث الرميطة اعطاء ثماره التي كان آخرها افتتاح منظومة البيئة التشاركية المتقدمة في مقر الهيئة والتي اسهمت بتحسين الانتاج خلال الاشهر الاولى منذ افتتاحها. وكدلالة اخرى على تحول الرميطة الى 'حقل رقمي'، تضم هذه المنظومة احدث التقنيات الرقمية لعرض البيانات الفورية المرسله من المنشآت الانتاجية الرئيسية في الحقل، وتسهل مهمة الفرق المعنية بتحسين الانتاج وتشخيص المشاكل المؤثرة على الانتاج بغية معالجتها على الفور. تشتمل المنظومة على نظام مشاهدة تشاركية مزود بشاشات عرض كبيرة متعددة وشاشات تعمل باللمس قياس 84 بوصة ونظام اتصال راديوي يغطي جميع مفاصل الحقل، حيث يسمح ذلك كله بمراقبة وتحليل فوري لبيانات الآبار وظروف المكامن والاداء التشغيلي على نطاق اوسع على مدار اليوم ومن قبل كادر عراقي.

تأتي منظومة البيئة التشاركية المتقدمة كحلقة ضمن برنامج تحديث اكثر اتساعاً استمر العمل به على مدى الاعوام الثمان الماضية وتم وضعه من اجل استدامة الحقل وتطويره. ويأتي التحول لحقل رقمي في صلب هذا البرنامج. وبينما كانت الرميطة في الماضي تعتمد على التوثيق الورقي، لم يعد ذلك ممكناً بعد ان اجهزت الثورة الرقمية على ذلك الاسلوب القديم وراح الاسلوب الجديد يتسع ليشمل جميع مفاصل الحقل . ليس بسبب انه طريقة متطورة فحسب بل لأنه يحقق السرعة والدقة والأستمرارية في ارسال المعلومات وبالتالي امكانية تحليل البيانات والأستفادة منها في زيادة الأنتاج وتقليل الضائعات. لقد غيرت التطبيقات والبرامجيات الرقمية طريقة تسيير واكمال الامور في الرميطة سواء كانت الداخلية منها او المرتبطة مع الشركاء والمجهزين. تعد البيانات الفورية ذات اهمية كبيرة بالنسبة لتحسين كفاءة الانتاج وعليه تم الان نصب معدات تعمل بتقنيات حديثة جداً على رؤوس الآبار وفي محطات العزل لتوفير تلك البيانات للفرق التخصصية. يستند برنامج الحقل الرقمي على دعم بنية تحتية لتقنيات المعلومات وشبكة اتصالات سريعة تربط جميع المنشآت الحقلية فيما بينها وموزعة على مساحة الحقل البالغة 1,600 كم مربع.

كما شهدت الرميطة في العام الماضي عددا من التطورات الهامة فيما يتعلق بالبنية التحتية والمعدات كان من جملتها: نصب واحدة من اكثر ضفاف الانتاج تقدماً في العراق و ادخال وحدات معالجة نפט رطب وعازلات املاح واوعية فصل الماء المصاحب ثلاثية الطور باوزان تصل الى 200 طن فضلاً عن اكمال تشييد محطة كهرباء الرميطة. وتأتي تلك التطورات مكتملة لتلك التي تم اكمالها سلفاً او التي لا زال العمل بها مستمراً سواء اكانت في محطات عزل الغاز ومحطات حقن الماء او الانابيب الجديدة والتي اسهمت جميعاً برفع مستويات الانتاج ونوعية الخام المنتج الى مستويات قياسية غير مسبوقة.

وبالاضافة الى ذلك، تضمن برنامج التحديث ادخال الاجراءات التشغيلية العالمية. فعلى سبيل المثال، فيما يخص السلامة التي تحتل صدارة الاولويات، تم ادخال نظام 'السيطرة على العمل' للعمليات التشغيلية لتعزيز الجهود الرامية لخلق معايير

سلامة عالية تضاهي تلك المطبقة في الحقول النفطية العالمية. وقد تم اصدار اكثر من 100,000 تصريح عمل في غضون عامين فقط نتيجة لادخال هذا النظام.

وفي هذا الصدد افاد رئيس لجنة الادارة المشتركة لحقل الرميلة السيد باسم طاهر عبد قائل: " يعدّ ادخال تقنيات حديثة و تبني طرق عمل جديدة اموراً حاسمة وجوهرية من اجل تنفيذ استراتيجية الرميلة طويلة الامد الرامية الى تحقيق مستويات انتاج عالية ومستدامة. حيث دأبت هيئة تشغيل الرميلة على تبني وتطبيق احداث ما توصلت اليه التكنولوجيا مما انعكس على تقليل كلف التشغيل وبالتالي ان تكون كلفة انتاج البرميل بالحدود الدنيا."

وعن هذا الموضوع، تحدث مدير هيئة تشغيل الرميلة السيد حسين عبد الكاظم حسين قائلاً: "تتمثل مهمتنا بتحويل الرميلة الى حقل نفطي ذو طراز عالمي وهذا يعني توفير المعدات والتقنيات المتطورة لقوانا العاملة اضافة لتسليحهم بالمهارات والقدرات والخبرات كي يتمكنوا من القيام بعملهم على اتم وجه وحسب المعايير العالمية."

ومن جانبه تحدث نائب مدير الهيئة عن شركة بي بي السيد جوليان اوكونيل قائلاً: "يتضمن برنامج تحديث الرميلة ادخال التقنيات الحديثة للحقل من اجل تطوير كفاءات المنتسبين ورفع قدرتنا على انتاج المزيد من النفط لصالح العراق. لقد كان امراً مفرحاً للجميع ان نرى الاثر الايجابي الذي احداثته تلك التقنيات والمعدات الحديثة على طريقة العمل اليومي في الرميلة مما اسهم في زيادة انتاج النفط بشكل مذهل لجميع العاملين في الرميلة."

هيئة تشغيل الرميلة هي شراكة تتألف من شركة نفط البصرة وشركة بي بي وشركة بتروتشاينا وشركة تسويق النفط العراقية (سومو)، وتضطلع بمسؤولية رفع الانتاج النفطي للعراق من اكبر حقوله النفطية. ومنذ تأسيسها، قامت الهيئة بانتاج اكثر من 4 مليار برميل من النفط لصالح العراق، ونجحت برفع انتاجها النفطي بنسبة 40% من 1.066 ب/ي بحسب ما مسجل في كانون الاول 2009 الى 1.477 مليون ب/ي (معدل الانتاج لعام 2018 حتى شهر حزيران).

-انتهى-

ملاحظات للمحررين:

- حقل الرميلة هو إحدى الحقول النفطية التابعة لشركة نفط البصرة واحد أكبر الحقول النفطية المنتجة في العالم.
- ارتفع انتاج الرميلة تحت شراكة هيئة تشغيل الرميلة بنسبة 40% خلال سبع اعوام ليبلغ انتاجه 1.477 مليون ب/ي (معدل الانتاج لعام 2018 حتى شهر حزيران).
- هيئة تشغيل الرميلة هي المشغل لحقل الرميلة النفطي وهي شركة مشتركة غير مستقلة تأسست بتاريخ 30 حزيران 2010 ما بين شركة نفط البصرة وشركة بي بي وشركة بتروتشاينا وشركة تسويق النفط العراقية (سومو).
- للتواصل مع المكتب الصحفي للرميلة:
- البريد الإلكتروني: ROOPressCentre@rumaila.iq
- الموقع الإلكتروني: www.rumaila.iq